

# فَنَاءُ مِصْرَ الْفَنَاءِ

مجلة أدبية علمية اجتماعية شهرية

السنة الثانية

ديسمبر سنة ١٩٢٢

العدد التاسع

## حيويات

شوقي

### ابتسامته لكل مختب (١)

أدمع الى النهاية، وقد تقرحت الجفون، وكادت العين تنشى ولا ترى، وكان بالنفس بحر دموع عميق بحري ويفيض ولا تائق. فنبكي ناحيين ونبلس تلك الآونة القصيرة التي تفصل شروق الشمس عن غروبها بدموع القنوط وزفرات اليأس !! .....

عظيم أن ندوزن أوتار القلب لألحان الحزن وأنين البؤس الذي يتردد في الجو المحيط بنا ولكن تكاد تلك الأوتار تنصف بشدة توترها بالألم، وكأنا لا ندرى تناقضها، من أوتار حزن وألم ويأس ومرارة وكآبة لأوتار طرب ولذة وأمل وسعادة، فندق على الأولى حتى يملو نحيبها الأليم

(١) هذا مقال مقابل لمقال الأنة ليده جنين المنشور بالعدد الماضي وعنوانه

« دموع لسلك بائس »

ويصمنا عن نشيد الثانية البيهيج . . . . .

قد تكون الحياة مقشبة بما آرق البؤس الذي تمسس الروح في ظلماته  
ولكنها أيضاً مزدانة بوادى الاغتباط المغمور بنور الأمل وبهائه . . . . .  
نحسب آلهة الحفظ عمياء توزع سعدا ونحسبها بدون مساواة ، وتعجز قلوبنا  
عن أن تبسط أجنحتها وتخلق في السماء لئرى أن لكل نصيباً ينتبط به ،  
ولكل أملاً يهنا به . . . . .

قد تعرّونا ان نطأ على الجسم لتسخته المتاعب بثقلها وندير الوجه دون  
المسرات فلا تراها ولا تفرح بها . . . . .

نبكى ونشكو ونتوق الى البعيد وأيدينا محملة ولا تستطيع أن تحمل  
المزيد . . . . . ننظر الى الثرى الذي تحت أقدامنا ولا ننظر الى السماء لئرى  
الثريا فوق رؤوسنا . . . . . نذهب الى الشوك فنقبضه وتنحى عن الورد  
فلا نستشقه . . . . . نخور تحت مخاوف الليل البهيم ويفوتنا ضياء الحياة  
البيهيج . . . . . نتجرع الكأس المرّ بامتعاض ونذب الكأس الحلو بامتعاض . . . . .  
نمرّ بالحدايق والزهور لنبكي على رفات القبور . . . . . ننظر الى الوراء  
فنبكي على مسرات دفنت في ثنايا السنين . . . . . وننظر الى الامام فترتد امام  
مخاوف عتيده أن تكون وننسى الحاضر المملوء بالابتهاج والحبور . . . . .  
لنا أن نحيا وأن نموت وأن نضحك وأن نبكى وأن نحب وأن نكره  
وأن نرف العروس وأن ندفن الموتى ولنا كنا كالخناش نحس بظلمات الحياة  
ونأبى أن نتعبط بنورها . . . . .

نبكى ونذرف الدمع بسخاء ولا نبخل بمبراتنا على البؤساء حتى ملت  
نقوسنا السهاد والبكاء وصدأ شبابنا بالنحيب والاكتئاب . . . . . وما الدمعة

للبنائس ، الا لإضفاف همته . . . ولو جعلناها ابتسامة لصار يؤسه فتساعة  
يعايرها الهواء . . . فبالابتسامة تمسح الدموع ويتجدد المتألم ويطمئن المريض  
ويهدأ القلب ويتزى الحزين . . . فبدل دمة باطلة لماذا لا نبني مظلة تسمى  
تحتها الارواح ، ونخيط ستراً نستر به الاجسام ، ونطهي غذاء تشبع به الجياع ،  
وتقجر ينبوعاً ترتوي منه النفوس ، ونقيم مأوى يلتجئ اليه الشاردون . . .  
قالوا ان المرأة خلقت للنواح والبكاء والرجل للعمل وللجهاد ولو نظرنا  
حولنا لوجدنا في كل شيء ما يدعو لا بتسامة النساء . . .

فابتسامة لدمة العروس وهي تودع منزل أبيها وقد توج رأسها تاج  
البريق كأنه اكابيل بركات حيايتها الجديدة . . . ابتسامة لسكل ناقوس  
يدق ومؤذن يؤذن فيذيع صوته في الجبال الاربع ويحدث بأن الله أكبر  
فتهتز الازهار واوراق الاشجار ويصفر الريح وبها س في الآذان بأن الله  
في سمائه تغير بعباده . . .

ابتسامة للمظلوم وقد انصف . وللمتلوب وقد انتصر . وللعبد وقد  
تحرر . وللمرذول وقد جبر . وللحزين وقد تمزى . وللمريض وقد شفي  
وللجاهل وقد تعلم . وللمضطرب وقد اطمن . . .

ابتسامة لهواء الارض ولنورها وللمأتم ولهباء قرها الشاحب وصحو  
قبتها الزرقاء . . .

ابتسامة لسكل فتاة تبسم لصورتها في المرآة ويتفنى دمها بهجة الحياة  
وقد تسرملت بحمال الشباب فسرقت شعرها من ظلمة الليالي الليلية وعينها  
من نجوم السماء . . .

ابتسامة لسكل عصفور شارد يستيقظ مع بزوغ الشمس وينرد عمل

ما في قلبه الصغير أغنية الابتهاج والتسبيح لاله لا بداء بقوته ولا  
يهمله بمنائيه . . . .

ابتسامة لكل طفل يضرب برجليه ويصفق بيديه ويصيح ويلعب  
وينغمي ويحادث القمر ويحاول القبض عليه ويضاحك الطوب ويضعه في . . .  
ابتسامة له وهو في مهده يتسم للملائكة التي تحرسه في نومه ويستكن  
لهذه أمه وكأن الاحلام تكون هالة حول رأسه . . . .

ابتسامة لكل صباح جديد عندما تنبثق أشعة نوره وتغرر الارض  
فتطهرها من اباطيلها . وتقبل جنون الاطفال والازهار فتوقظها من نومها .  
ابتسامة لغروب الشمس وقد خيم سكونه على الحقول والمجاري  
وكساها بجماله وسلامه ودعا الابل لتترك على الرمال فترفع عنها احمالها  
ونادى النفس لترك امام الخالق ليخفف عنها اثقالها . . . .

ابتسامة لقلوب يفتح اريج ولائها كبخور تسبيحات المساء وتثبت  
كشبات الافلاك في مداراتها فلا يحيد عن الوفاء

ابتسامة لقلوب وديرة هي بلسم القلوب الدامية . ولقلوب تهمل  
بالتواقة البهية . ولقلوب عميقة هادئة جديدة ولقلوب كأقحوان الحقل ناصمة  
الصفاء . ولقلوب كدوار الشمس ترقب السماء بانتظار ونحفق بالآمال الحية . .  
ابتسامة لكل عين تلمب فيها لمعة السرور والرضاء وتضيء بنور  
وضعه فيها الخالق لتبصر بهاء الاشياء . . . . وابتسامة لكل اذن حساسة  
بموسيقى الكون ونبات السماء

ابتسامة لكل نحلة عاملة ترشف رحيق الازهار غذاءه ولكل زهرة  
تكشف لنا اسرار الحياة وتمايل اغتباطاً . ولكل عرق يتصبب به جبين

العامل بأمانة . ولكل حياة طاهرة ونقية ولكل أم تحيط الملابس وتهيء  
المهد بأمال حية . . . . .

من يقول ان العالم وادي دموع وظلمات !!! فالنحل والطير والزهر  
ينفي ذلك ويقول انه عالم غبطة وهناء وسرور يتألق بهريق الابتسامات

أملی

### بين المقابر

آذنت نجوم الليل بالنعيب وتسلسل النور يمزق حجب الظلمات وقطع  
الصمت المطلق آذان المؤذن وصياح الديكة وبدأت علامات الحياة والحركة  
تدب في الموجودات رويداً رويداً وإذا بجموع تتمر الطريق على غير ما هو  
مألوف في مثل تلك الساعة من مطع النهار من شيوخ وعجائز وفتيان  
وفتيات وصبية وصنار . فالى أين يقصد هؤلاء الجادون في سيرهم وعليهم  
سياء التألف والشوق والحنين ؟ فنوا أسانلكم جميعاً فاعلمكم مولون وجوهكم  
شطر القبلة التي وليت وجهي شطرها . اذن فيها يارفاق اخيا بنا نعجل  
نحو الديار الغالية والبقاع المقدسة اهبنا الى مشوى الأعراء اهبنا الى المقابر  
نبيض فيها باشجاننا ونفضى اليها بمكنون آلامنا ونذرف على جوانبها  
حار دموعنا هاهي الديار فسلام على ساكنيها جلالها الصمت فلنقف متهميين  
وسط هذا الجلال الرهيب . وخيمت عليها الوحشة والروعة . فهل يصل صدئى  
أصواتنا ليؤنس المستوحشين في ظلمات القبور من سادة وعبيد وشيوخ

وشبان وغادات حسان سوى بينهم الموت في تلك الخمر الضيقة .  
 سلام على العلم والحكمة والمظنة واراها الترى . سلام على المهتم  
 العالمة والآمال الكبيرة دفنت في أعماق القبور . سلام على البساتم العذبة  
 والعيون الساحرة وعلى كل زهرة ذوت تحت التراب .  
 تفرقت الجموع هنا وهناك . كل يؤم القبر الذي ضم غزبه ونثرت  
 الأزهار ورويت الزروع المزدانة بها القبور رمزاً للذكرى . ثم علت  
 أصوات المقرئين بتلاوة آي الذكر الحكيم ووزعت الصدقات تستنزل  
 بها الرحمة على أرواح الموتى . وملاً جوانب المكان صوت الأمل المنبث من  
 قرارات النفوس .

هذا صغير يتيم فقد أمه في سن يتم فيها الاطفال بين احضان أمهاتهم  
 بذلك الحنان اللانهائي الذي هو للابن ضياء وللقلب شفاء وللروح غذاء  
 فأورثه اليتيم حسرة أثارها مشهد قبر أمه فانكسب عليه يبكيها ويبشها ملاقاته  
 من الويل والأسى بحرمانه منها . بالمرارة الصيحات البائسة يبعث بها  
 الصغير اليتيم من قلب غاض عنه منهل الرحمة الفياض وأثقله الأمل قبل أن  
 يدرك صاحبه معنى الأمل !

وتلك عجوز محدودة الظهر منهوكة القوى جمها قلبها المحترق بحجرة  
 اللوعة الى هذا المكان المحبب لكل محزون ، فأنحنت على التراب تلثمه  
 وعلى الحجر تضمه شاعرة بحب واجلال لتلك الجمادات الخرساء مستودع  
 وحيدها المفقود أملها الذاهب تزييه بمبارات موجهة زفر بها الفؤاد المكسوم :  
 داي ولدي ! اختطفك الموت مني غدرآ وغيلة وقد كنت لي الزهرة التي  
 أنزقت أثمارها وما رحم شبابك النض ولا رثي لضعفي وسوء حالي تخلفتني

لهم والأسى أقاسي ألم الوحشة لفراقك ومرارة الحسرة لآمال عاقبتها عليك وأصبحت بعدك صفر اليدين لا أمل أنشد ولا لذة في الحياة تهون علي أحتملها وصرفني الحزن عليك من التفرغ للتقوى والعبادة اللائقة بشيخوختي. ولكن غفرانك اللهم! فقد أذهلني فقد ولدي. هذا مصيرنا جميعاً وتلك ودائمك ردت اليك وخيرنا من سبق اختياره لجوارك. عوضهم ربي عن تسبابهم بنعيم جنتك واملأ بالإيمان قباي آانس به حتى تاحقني بولدي» والى جانب تلك المعجزة المأخوذة بمختلف العوامل فقيرة ضريرة قادها الناس الى قبر صغير فارتمت عليه صارخة مولولة الى حد استلفت الإنظار واستثار العطف لتلك البائسة التي تدب صفة صغيرة عهد اليها ببيتها وطاب لها العيش في ظلها زمناً ثم اختطفها الموت من بين احضانها. ليس للصغيرة أم تدرف عليها دموع الحنان فابكيها أيتها الاجيرة الضريرة بما أودعت الحضانة من حب لها في قلبك وابكي معها أملا في حياة هنيئة كنت تسعدين بها الى جوارها .

وهناك في زاوية المقبرة وقف شيخ جليل أمام لحد زوجه التي كانت مثالا للاخلاص يهوس بالتلاوة مستطرأ واسع رحمة الله على روح فقيدته التي لا يفتأ يذكر لها بالخير ماضياً هنيئاً. ولحم أفصحت نظراته الآسفة الهادئة بما فيها من هيبه ووقار عن أجل معنى لوفاء .

وفي كل مكان تسمع صيحات وزفرات وترحماً ودعوات وترى ميلاً عاماً لقبول الخبز وشعوراً خالصاً بتأثير رهبة الموت من شوائب الرذيلة التي لا تسلم منها النفوس في مزاحمات الحياة. وما أنا وسط هاتيك الجموع بالمشاهدة عن بُعد فلسكن نصيبه بين المقابر ولي نصيبي ولسكن حزن علي

عزيزه ولي حزن عميق تملك قلبي منذ فقدت أخي وشقيق روحي .  
 وإلوعته ! ماحيلة المحزون ان برح به الشوق والحنين . هي تلك  
 الابداء النائية والقفار الموحشة راحة نفسه وغاية قصده ولسم هاجني الشجن  
 لأن أزور تلك الديار وأقف بجانب القبر المحبوب ساعة أنسى فيها وجودي  
 وأهيم بالذكري .

إيه قبر أخي ! لقد حبلك القدر بما أهداك . زهرة شباب يانعة عنى  
 بتبهدا حتى طاب شذاها وفاح أريجها وكساها الربيع نضرة وبهاء زانت  
 بهما مكانها تحت الشمس ، اقتطفها الموت قبل ان تهرق ويدرك الشباب غايته  
 من الحياة . فأنت يا قبر بهديتك النفيسة عامر وقلوبنا المتهبة لا يعمرها الا  
 حجرة الحسرة يذكى لهيبها الذكري .

إيه مشوى الرفات الغالية ! حدثني حديث النزول في طياتك أبدله  
 الموت بالنعمة مهاداً من الأرض ووساداً من الترى . وحرمه كل ما في  
 الوجود من جمال . ماذا يؤنس في ظلامك الدامس ووحشتك الرائعة ؟  
 لعل طهره ورقته ينبران حوله حالك سوادك ، ومروءته وبره يؤنسانه في  
 رائع وحثتك بجميل ما ينال من أن لسكل امرىء ما قدمت يداه .

إيه أيها الصامت الناطق ! ماذا فيك من قوة تجذبني اليك وتدفعني  
 لأن ألقى بنفسي عليك ، وماذا عندك من سحر يسري أثره لأول ما ألامسك  
 خلال جسمي فتتهز أعصابي وتثور نفسي وأذهل عن كل ما حولي الا عن  
 كوزك باب الأبدية المقل في وجهي دون أحب الناس الي . لقد ادركت  
 السر حين زرتك لأول مرة وعلمت اني حين استودعتك أخي أودعتك  
 معه شطراً من أملي وسعادتي كان وجوده مبعثهما لحياتي فلما ان قضى ملاً

قباي محله لوعة خزن ، ان جاء الزمن على كل العواطف فهي الباقية معي على  
الأيام ما بقيت . سقياً لماضٍ جميل تدوّقت فيه نعيم الحياة صافياً ومرحياً  
بكل ما نحبي به اللوعة العزيزة . من صنوف الألم فاني أقدمها وأجلها  
لاختلاطها بذكرى دفينك العزيز وتزيك الكريم وهل أقدم من الحزن  
على أخ غاله الموت في عنفوان الشباب ؟

وداعاً ياساكن الرمس وخيالك ملء نظري وقباي التحرسك العناية  
ولتغن البلابل فوق قبرك وليطر النيث تراك ؛ وداعاً يا أهل المقابر انا  
الى ديارنا عائدون لنقطع المراحل المقدره لنا في الحياة . وان مدلنا في الأجل  
فما قريب تقودنا اليك الذكرى .

احسانه حسين فكيكل

## البائسون

البائسون في الدنيا كثيرون . ولكن أعظمهم بؤساً ذلك البائس  
الحزين الذي الزمنه ضرورة من ضرورات الحياة أن يهبط بآلامه الى أعماق  
قلبه فيدفنها ويوصد خلفها باباً حصيناً من الصمت والكنهان ثم يظهر بين  
الناس باش الوجه باسم الثمر كأنه لا يحمل بقلبه همماً ولا ألماً . يضحك  
والحزن يأكل أحشائه . ويقتسم والألم يقطع نياط قلبه . ولكنه اذا  
ما خلا بنفسه أطلق لمواطنه الننان واتفجر الدمع من ماقيه وبكى ماشاء الله  
أن يبكي . . تراه فتظنه سعيداً فتحمده على نعمته وتود أن يكون حالك

مثل حاله . ولو سبرت غوره ونزلت الى قرارة نفسه . لرجعت القهقري .  
ولهالك الأمر . ولعلت أن من بين خلق الله بأئسين كثيرين . وأشدهم  
بؤساً ذلك البائس المسكين

ليس لتغنى دخل في البؤس والشقاء ، فرب غنى عنده من الخير الشيء  
الكثير . ولكنه بائس شقي . تميز الحظ منكود الطالع . تحيط به أسباب  
السعادة ولا يعبأ بها وتنهال عليه الخيرات فلا يلتفت اليها . فالبائس بائس  
أينما حل وكينها كانت حالته . ومهما جد واجتهد لا ينجي نعمة تبه . ان  
صدق الود وأخلص قبول بالصد والمهجران . وان أحسن الى الناس أساءوا  
اليه . وان اجتنبهم اختلقوا سبيل الشر اليه . . .

من العجب العجيب أن تسمى البؤس ونحن بؤساء ولا نفكر في  
الشقاء ونحن أشقياء . ولا نخطر ببالنا التعاسة ونحن نساء . وجدد بالانسان  
أن يرضى بما قسم له . مهما كان القضاء جائراً والحكم ظالماً

أشعر بالبؤس لأنني بائسة . ولدت بائسة . وأعيش بائسة . وأحن  
الى البائسين لأنني واحدة منهم يضمني واياهم جسم واحد . وأتقيأ معهم  
ظل لواء واحد . وينفذ فيّ وفيهم حكم واحد . وأخضع واياهم لقضاء واحد  
ولولا قبس ضئيل من الأمل ينير حياتي المظلمة الخالكة لسمعت الحياة .  
ولسكنت نفسي مؤونة الجدة والتعب

أحب البائسين لأن الرابطة التي نجمتني واياهم قوية وعراها متينة .  
فإذا أساء أحدهم الى بائس تصدعت نفسي . وتأثرت عواطفني . وتنقضت  
نياط قلبي . ولو كانت هذه الاساءة التي لسكان الخطب أهون . ووطأته  
أخف . . أشعر بذلك لأن رابطة البؤس والشقاء أقوى وأمتن من رابطة

السعادة والهناء . فكأن الله سبحانه وتعالى قد أراد أن تصدع نفوسنا  
 لتتحد قلوبنا . ولتلتئم أرواحنا . ولله في خلقه شؤون  
 أقف برهة على قارعة الطريق فيمرّ بي اخواني البائسون زرافات  
 ووحداً . فأشعر بعطف عظيم عليهم . وبرابطة متينة تضمني اليهم . وبدافع  
 قوي يقربني منهم . فنتخاطب قلوبنا . وتتناجى أرواحنا وتبادل عبارات  
 الولاء والاخلاص نفوسنا . ولسكن هيبات أن تتكلم ألسنتنا . أو تلتقي  
 أنظارنا . فحجبتنا عميقة صامته . وقوية ثابتة . لا تحتاج فيها للتعارف أو لتبادل  
 عبارات التآلف . وإنما يكفي ان يخاطب القلب القلب . وتتصل الروح  
 بالروح . لأن الشعور واحد . والألم واحد . والبؤس واحد ، فأنا بأنة  
 وم بائسون . وكلنا في بحر الشقاء غائصون

أحسن الى البائسين وأعطاف عليهم لأنهم مخلوقات بشرية حساسة  
 تتأثر وتتألم أكثر من غيرها . مخلوقات رقيقة الواطن مهذبة النفوس .  
 لأن البؤس يهذب الاخلاق ويرقيها . ويحسن الطباع ويقوم أعرجاجها .  
 ولسكن هيبات أن يوجد من يفته ذلك . . . . فالسعداء لا يتركون البائسين  
 وشأنهم بل يضطهدونهم . ويزيدونهم تنغيصاً وآلاماً ظانين أنهم مخلوقات  
 لا تشمر ولا تحس وأن مهمتهم في الحياة أن يرتعوا في مجبوحة الهناء . وأن  
 يدنوا صرح سعادتهم على رؤوس هؤلاء البؤساء . . . .

إذا سرحت نظرك في العالم . لوجدت أن أسعد الناس حفاكاً . وأنعمهم  
 بالا . وأهنأهم عيشاً . هو ذلك الفريق القليل الخيرة والدراية . ذلك الفريق  
 الذي يعتقد أنه خلق ليهنأ ويتمتع . ذلك الفريق الذي لا يشمر بالآلام الانسانية  
 وعذابها . فيرى ولا يتألم . ويسمع ولا يتأثر . . . . وإن لنا في حياة الفلاسفة

وفطاحل الرجال أعظم مثال . وأمتن وأقوى برهان .. فلقد عاشوا بأنسين .  
وماتوا محرومين . وتمتع غيرهم من بعدهم بشمرة جهادهم واجتهادهم  
فياليت شعري أين ومنى يجد البائسون حظاً لهم في الحياة . . . ؟؟؟  
منبره محمود صبري

## نسائيات

بقلم السكاتبة المحيطة أوليفيا عريضة

لماذا لم اقبرون بها

لسان حال كثير من الرجال

- ١ كانت تناقض كلام أمها بفظاظة وتمتدري بما بذلك عن «آراء»ها الرجعية»
- ٢ كانت تقول لي دائماً انها تعبد الاطفال ولما «ر» بنا أخوها الصغير  
باكياً صارخاً من جرح في ركبته لم تعره التفاتة واحدة وتغيبت مني  
لاني أسرعت اليه . أتعرف سبب بكائه ؟
- ٣ كنت كاتباً عادياً في ادارة بعض المصالح فكانت تلح عليّ ببذل الجهد  
كي أرتقي الى درجة «ريس» تلك الادارة لاني اعتقدت اني أهل لذلك  
بفضل مواهب عندي واني بهذه الترقية قد أستطيع تقديم خدمة أعظم  
لبلادي، ولكن لانها أرادت ان تتباهى أمام صديقاتها «ريس الادارة»  
وقد حصلت على هذه الترقية مؤخراً والحمد لله . ولكنني رأيت أخيراً  
اني أستطيع التمتع بها دونها

- ٤ عرفت انها كذبت علي بغيره . ووجب فاحقة رتها في نفسي بمد ذلك
- ٥ أخبرني بافتخار عظيم انها لا تمد يدها الى أي عمل من أعمال ادارة البيت وتدبيره وانها لا تقوم من فراشها قبل الساعة العاشرة كل صباح
- ٦ كانت تتكلم عن الولاء دون أن تبدي أقل ارتياح الى حديث غيرها أو تدع له مجالاً للحديث
- ٧ أخبرني انه تقدم لطلب يدها ستة من « خيرة الشبان » وعبرت عنهم قائلة : « ولكنني لم أقبل بواحد من « هؤلاء المساكين » فلم أرد ان أكون سابع « اولئك المساكين »
- ٨ قالت لي دائماً انها تبغض « السيدات » وكانت تشدد التكبر على بنات جنسها كلما سنحت لها سانحة
- ٩ كان يشور غضبها بغير سبب على الاطلاق وكانت تسكب جامه على رأس أختها الصغيرة البريئة
- ١٠ كانت حسناء . ليس في خلقها عيب واحد الا اني لاحظت انها تعتد بجمال الوجوه دون ان تعتد بما يختبي . وراهه من جمال النفوس !

## من المعلوم ؟

هو أو هي

لم يمض على زواجهما عام ثم افترقا ولم يتلاقيا منذ عام !  
وهكذا تهدم صرح حياتهما الزوجية فوالأسفاه !  
ولسكن أيهما نلوم على ذلك ؟

اني أتقي عليها معظم اللوم وستفعلين ذلك أيتها القارئة متى عرفت فخوى  
المشكلة اكباراً لله نعمة واحترافاً للحق !

لا . لم تسكن من الصنف الثرثار ولسكنها كانت تثير ضغط زوجها  
على الرغم منه وكادت « تسوقه الى الجنون » لانها لم تسكن تجاوبه مرة  
بصراحة ورأساً على سؤال يوجهه اليها

وكان يطيل أناته عليها — وللإناة حد — يتصر عن مطاولة العناد —  
ورجلها غير مرة ان تتغلى عن عادة الاجابة المسهية غير الصريحة وحاول  
ان يتشلمها من برائن تلك المادة القبيحة بلطفه ولينه وابتسامه ولسكنه لم  
يفلح . ولم تستطع هي أو لم ترد — لا أدري — ترك تلك المادة !

وحدث في أحد الايام انه لم يعد يطيق صبراً واحتمالاً على أجوبتها  
وكانت بعض الشؤون تربك فكره فهاج ضغطه وتبادلا كلمات قاسية ففضت  
الى بيت أبيها

والى القارئة العزيزة نموذج من أجوبتها :

هو : أتعلمين يا عزيزتي أين فرجونة الملابس ؟

هي : ( وكانت تعرف مكانها وتستطيع ارشاده اليه ولسكنها قالت ) : أين  
تركتها بالأمس

هو : ( متتهداً خفية ) ثم هسّ لها وقال ضاحكاً — لا أدري يا عزيزتي قولي  
لي بحياتك أين هي ؟

زين من ذلك أيتها القارئة الكريمة انه كان كغالب الرجال غير مرتب  
ولوفرة اشتغاله بالتفكير في شؤون أخرى هامة كان ينسى مواضع

الادوات المنزلية

هي : ان تجدها في موضعها كما جرت العادة  
هو : ( يكظم اناته ويتابع الكلام بغير باسم ) : لست أشك في ذلك يا عزيزي  
وايدي عليه أسفي الشديد ولكن هل تعرفين أين هي ؟

هي : بالطبع . وهل يمكن العثور على شيء في هذا البيت لو لم .....  
هو : أرجوك ان تقولي لي أين هي قبل ان يفوتني موعد الذهاب الى  
المكتب . واخيراً - أخيراً يحصل على الجواب المطلوب فيعرف منه  
أيضاً انه نسي الفرجونة في فناء البيت حيث خرج لينظف سرواله  
المالوث بالاوحوال

وإذا كان لا بد مما ليس منه بد فيجب الاعتراف بانه مالموم في هذه الحادثة -  
ولكن بعض اللوم - !!

لأنه لم يكن مالموماً في كثير غيرها ولم يحصل مع ذلك على جواب  
صريح رأساً واليك نموذجاً آخر : -

هو : ألا تخرجين معي هذا المساء لرياضة نيلية يا عزيزي  
هي : أليس لدي من الاعمال الهامة غير الخروج للرياضات النيلية  
و: نموذجاً آخر :

هو : متى يكون الفطور معداً (لانه أراد ان يرى اذا كان يتسع له وقت  
لتأدية عمل صغير قبل الفطور)

هي : ( بدل ان تقول له بعد عشر دقائق مثلاً ) : لا أستطيع اعداده قبل  
مضي نصف ساعة على الاقل . لماذا نسأل ؟ لماذا ؟

ألا تسوق هذه الاجوبة المستفسرة الى الجنون  
ان هذه النماذج يشهد بحقيقتها الواقع في كثير في الاسر

وإذا كان الجواب اللين يصرف الغضب والكلام الموجه به يهيج السخط  
فإن الجواب الصريح يطغى، أشد ما يندلع من نيران الهياج  
فلتذكر ذلك اخواتنا السيدات الحليات كي يبرهن على أمن  
« معدن اللطف » الذي امتاز به جنسنا الذي يقولون انه ضعيف أيضاً

### الاكاذيب الكريمة الشفيقة

حدثني صاحبة لي غريبة الاطوار قالت : —

لست أقوم الآن لأذيع بين الناس دين الجنوح الى الكذب. الا انى لأجد  
بدأ من الجهر بأنه لا غنى لنا عن الكذب في هذا العالم العتيق الرث بحكم  
منازعه الغربية العديدة الألوان. وخبرني وعمر كمن استطاعت النطق بالصدق  
من المهد الى اللحد فأقول لها لأنها إما كانت فظة غليظة الطباع أو بليدة غيبية  
أو مزيجاً من كليهما

لست انكر أن عقبي الصدق محمودة على الدوام، وإذا لم يكن في قول  
الحق إلا ما يجنب مواطن التورط في الكذب لكفى به ما يفض الكذب  
الينا فكيف والكذابة يجب أن تكون قوية الذاكرة حاضرة البديهة واغلبنا  
مصاب بضعف الذاكرة، فملينا بقول الصدق جهد المستطاع، ولكن اذا  
سبب الصدق ألماً شديداً وقلقاً مروعاً لاغير بلانتم داع ولا موجب، واذا  
وجدنا أن لا مفر من الكذب فليكن كذبنا من الصنف الكريم الشفيق  
الذي لا يستتبع أول أذى

وهذا هو صنف الكذب الذي أعنيه:

افرضي أنك كنت تليذة في مدرسة بعيدة وأهلك في الريف حيث الطبيعة لا بسة أنخر حلها وحلاها ثم جئت لتمضية عطلة العيد بمد غياب طويل ثم جاءت الليلة الاخيرة قبل السفر فقضيتها متأثرة با كية ولما أزلت ساعة السفر ونظرت أمك الى وجهك الذي حاولت اخفاء اصفراره بنفسه ومسحه بشدة كي يحمر سألتك : « هل أنت مريضة ؟ لا بد من تأجيل سفرك إذا كنت تشكين الماء ما » فتقولين لها مخفية صداكك الشديد « لا يا أماه . فاني بخير وعافية والله الحمد » وتقبلينها مودعة وقد رسمت بقوة العزم خيال الابداسمة على شفيتك المرتمشتين

هذا هو صنف الكذب الذي أعنيه والذي يوفر على الام القلق مدة غيابك وأني أجد له مبرراً بل أجد له ظل الصدق . وانك بطبيعة الحال لم تجن من ورائه مؤاساة ولا تدليلاً مفرطاً . فانك لم تفكري فيها بل فكرت في تهدئة خاطر أمك وهو الامر . لأنها بشجاعة منك تذكر بالشكر ثم لا تنسى أن دمانه الاخلاق وآداب اللياقة والحرص على شعور الغير يدفعك جميعاً الى الكذب في احايين . مثال ذلك أنك لن تدعي ضيفتك تعرف انك أخليت لها سريرك لسكي تسريح فيه وأنت من الصنف الذي لا ينام اذا غيّر سريره . أو اذا كنت أنت الضيفة فلا شك أنك تخفين عن مضيفتك عدم استطاعتك تناول شيء . من الطعام في السابعة صباحاً وانك تشعرين بجوع شديد عند ما توافي العاشرة !

وبهذه المناسبة أريد أن اذكرك بما قرأناه في بدء حديثنا معاً في رواية « السيدات الفتيات » عن تلك السيدة الفتية التي حاولت ان تطبخ أول غذاء لبعلمها ولم تكن تعرف شيئاً كثيراً عن الطهي وكيف انها سهت ووضعت ملحاً

بدل السكر دون أن تدري في حلوى التوت التي كانت تصنعها ولما قدمتها لزوجها أكل منها بكل شجاعة دون أن تبدو على وجهه إشارة تأفف لانه لاحظ اضطرابها وراعى قولها له أنها تخشى أن تكون بجهلها الطهي قد ظلمته اليوم بما قدمته بين يديه من الوان الطعام ولوانها سألته عن رأيه في الحلوى فاست أشك أنه كان قال لها « انها لذيدة جداً »

ومن هذا ترين أن كذبة كريمة شفيقة رقيقة من هذا الصنف تمد في نظري أجمل شيء في السكون بأسره فهل تعدينها انت كذلك ؟  
فابتسمت وقلت لها اسمي فاني اكتب شيئاً لمجلة فتاة مصر الفتاة الآن فدعيني أعيد لسلك قارئة من قارئاتها حديثك وأقول لها سؤالك الاخير فهل تعدين نت ايتها القارئة كذبة من هذا الصنف كذلك ؟

## لمحات

أصل البش

العشور على الحاقة المنقودة

مصر مرمر المرئية

عن الانكليزية

ستظهر عما قريب دائرة المعارف البريطانية في طبعها الجديدة للمرة

الثانية عشرة وفيها مبحث جليل كتبه الاستاذ جرفتن اليوت سميت (١) في «الانثروبولوجي» أي علم البحث في أصل الجنس البشري، وتند اثبت فيه أمرين على أعظم جانب من الاهمية: أولهما أن «الحلقة المفقودة» بين الانسان وبين القرود قد وجدت على مايقول الاستاذ. والثاني ان مصر كانت مهد المدنية ومنها انتشرت الى جميع انحاء العالم المعمور. ونحن نأخص بعض هذا البحث لفائدة قراء وقارئات هذه المجلة

قال الاستاذ سمث أن اسراراً كثيرة من اسرار التكون قد كشفت في مدى السنوات العشر الماضية. وبقي أصل الحياة نفسها غامضاً كما هو. حتى ظن العلماء أن هذه المسألة لن تحل الى الأبد. على أن الابحاث التي قام هو بها قد حلت هذا المعضي

ضرب الاستاذ عرض الملائط بنظريات العلماء الحديثين الذين تقدموه وقال انها نظريات فاسدة. ولا سيما آراء الاستاذ أدوارد برنت تايلور من جامعة أوكسفورد الذي ألف المبحث الانثروبولوجي في آخر طبعة من دائرة المعارف البريطانية التي طبعت في سنة ١٩١١. وحجته في ذلك أن الجنس البشري نشأ في هضبات سيوايك الواقعة في سفح جبال حملايا. وقد كانت تعيش في تلك المناطق قرود من النوع الانساني في العصر الثلاثي المتوسط (أحدث العصور الجيولوجية). وهي فصائل وطوائف لا تقتصر فقط على أصول الاورانغ والشمبانزي والغوريلا بل اشتملت على جردود المائلة البشرية أيضاً: ومن هناك انتشرت الى افريقيا واوروبا.

ومعلوم أنهم في سنة ١٩١٢ عنروا في حفريات مقاطعة صصكس بإنجلترا

(١) الاستاذ اليوت سميت كان استاذ التشريح بمدرسة الطب المصرية

على جمجمة دعيت «بلتدون» نسبة الى الجهة التي وجدت فيها . وهذه الجمجمة لها فك ذو علامات تبدل بلا شك على بلوغ الصفات البشرية من زمن بعيد جداً . وقد اختلف العلماء في تقدير عمر هذه الجمجمة . ولكن الاستاذ اليوت سمث وضع حداً لهذا الخلاف وقال ان هذه الجمجمة هي بعينها «الحفنة المفقودة» وان انسان «بلتدون» عاش في الدور البياستوسيني القديم . أو بالحري في العصر الجيولوجي الرباعي او الثلاثي . ويقول بعض العلماء ان هذا العصر كان منذ اكثر من مليون سنة .

وقد كان البشر الاصليون كلهم سود البشرة كالغورلا والشهبانزي وهما اقرب اقربائهم . غير ان فرعاً واحداً من العائلة البشرية ابيض جلده وكبرت حجته . وفي المصور الثلجية انقسم هذا الفرع الى اربع عائلات أصلية . وانفصلت بعضها عن بعض بمحواجز من جبال الثلج ودامت هكذا آلافاً لا تحصى من السنين .

واقامت احدى هذه العائلات بجوار النهر الاصفر فانبتت القبائل المغولية . واقامت الثانية في افريقيا الشرقية الشمالية وهي أصل الجنس الاسمر . وحبست الثلوج العائلة الاليدنية أو الآرامية في تركستان . وبقيت العائلة الرابعة التي هي اصل الجنس السكسوني في الشمال الغربي من تركستان . ولم تلتق هذه العائلات ولا امتزجت الا بعد ما ذابت الثلوج . غير انه مع ذلك بقي لكل منها مميزاته الخاصة

قال الاستاذ اليوت سمث : أما المهد الحقيقي للتمدن فانه كان في مصر لا كما زعم بعضهم اخيراً من انه كان في بابل . والذي يدرس صناعة بناء الاهرامات وصناعة التحنيط يرى كيف ان هذه الصناعات انتقلت من

مصر الى غنيمة الجديدة واوستراليا . ثم عبرت المحيط الباسيفيكي الى أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية :

وقد ارسل المصريون فنانيين للبحث عن مناجم الذهب والؤلؤ وحجر اليشم والبخور وذلك قبل المسيح بألاف من السنين . ومن الاكتشافات والحفريات الحديثة يستدل على الطرق التي سار فيها اولئك المستعمرون القدماء . وقد وجدت آثار اكتشافهم للثمنك (الصفيح) والبرونز في بلاد قزوين . وهو الاكتشاف الذي أحدث انقلاباً عظيماً في العالم الحديث . وفي سبيل بحثهم عن النحاس والذهب قاموا بسلسلة من الحفريات من بلاد اوكوس الى بخارى وما وراءها في سيبيريا الوسطى حيث اكتشفوا الذهب وحجر اليشم في بعض جبال الصين . وغرسوا بذور التمدن في الصين خلال ذلك .

ويقول الاستاذ اليوت سمث ان عبادة الشمس وجدت آثارها في العالم اجمع . وما نشرها الا كهنة هيكل الشمس في هليوبوليس وكان ذلك لبان ملك الاسرة الرابعة أي حوالي ٣٠٠٠ سنة قبل المسيح . اهـ

### الالوان التي يتكون منها قوس قزح

اكتشف بالبحث أن قرص الشمس الذي يبدو لنا ككتلة خالصة البياض هو في الحقيقة مكون من الوان متعددة ومن أشعة لا يمكن تمييزها . . . وهذه الأشعة تنبعث النينا من الشمس فتقطع في سبها ملبوناً من الاميال في كل خمس ثوانٍ ونصف . وهكذا حقق ذلك الاكتشاف

في القرن السابع عشر أن اللون الأبيض . . دليل الصفاء والنقاوة ، أعما . .  
هو أكثر الألوان تركيباً في عالم الطبيعة .

وقد اكتشف أيضاً السير ( اسحق نيوتن ) أن الشعاع الواحدة من  
ضوء الشمس إذا مرت في منشور بلوري « قطعة من البلور غير متقابلة  
الأضلاع » انحلت إلى ألوان ممتدة تتكون منها . . .

رأت الاجيال الماضية ولا تزال ترى قوس قزح المتعدد الألوان ولكن لم  
يستطع احد قبل هذا الا اكتشاف أن يدرك ان هذه الألوان إذا اختلطت بعضها  
ببعض كونت اللون الأبيض الصافي الذي نراه في قرص الشمس واننا نراها نحن  
اليوم بهذه الألوان الممتدة لان رطوبة الجو تؤثر في الضوء فيه مثل اختلاط الألوان  
قام أحد مدرسي مبادي العلوم بمقارنة أزهار الزنبق والنيلوفر والزمرد  
والبنفسج من حيث امتصاصها للألوان فاهتدى الى أن زهرة الزنبق تعكس  
كل ضوء يقع عليها أما النيلوفر والبنفسج والزمرد فلا تعكس الا  
جزءاً منه وتمتص الباقي فالزنبقة الحمراء تمتص الألوان المتعددة التي يتكون  
منها قوس قزح إلا اللون الأحمر تعكسه وريقاتها لها الحمراء . كذلك  
الزمرد لا يعكس علينا من ألوان قوس قزح إلا اللون الأخضر . أما البنفسج  
فيعكس اللون البنفسجي .

لذلك نرى أن زهرة الزنبق نخنفي عن أبصارنا ليلاً آخر الأزهار إذا  
تعكس علينا كل ضوء يقع علينا فنظير واضحة عن سواها .

ومن ابداع ما اخترع من الآلات العديدة جهاز الطيف الشمسي الذي  
يحلل الألوان التي يتكون منها ضوء الشمس .

وقد سافقتنا هذه الآلة الى اكتشافات كثيرة في عالم الطبيعة فيها

اكتشف كثير من العناصر التي لم نعرفها من قبل وبها أيضاً تعلمنا تركيب الشمس والكواكب وسرعة سير هذه الاجرام . كما تعلمنا أيضاً طبيعة السكر باء . . .

وبتوالي الايام اكتشف أيضاً ان هذه الالوان المنحلة التي نراها مثل لنا تركيب ضوء الشمس . فلنفرض الآن أننا اقننا بواسطة جهاز «انحلال الضوء الشمسي» لهباً نثر عليه قليل من الملح . هناك نرى خطأً أصفرًا وخطين متقاربين . بدلا من أن نرى قوس قزح بأكمله . أما اذا صب عليه جير وغلى فترى عدة خيوط برتقالية اللون وهكذا نجد أن كل معدن وكل عنصر يولد خيوطاً خاصة زاهية لا تتغير . فاذا ماراً بنا بعد ذلك لهباً ينبعث منه خط يماثل الخط الذي انبث من نحاس ينصهر مثلاً تحققنا من اختواء هذا اللهب على معدن النحاس .

وبما دعا العلماء الى البحث عن العناصر التي يتكون منها قرص الشمس أن اثنين من مشاهير الفلاسفة كانا براقبان بجهاز قديم من أجهزة انحلال الضوء حريقاً على بعد وكانت تنبث من الحريق حمرة زاهية فكان من نتائج هذا المشهد أن استمر رأيهما على اختراع جهاز آخر يمكن بواسطته تمييز الألوان من مسافات بعيدة جداً

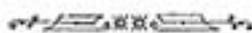
أصبح منذ ذلك الحين اختراع الجهاز شغلها الشاغل حتى وصل الى أمنيتها غير ان طريقة استخدامه في تحليل عناصر ضوء الشمس ظلت مهمة شاقة الى أجل طويل والسبب في ذلك أن الألوان تبدو زاهية في اللهب بينما تبدو داكنة في قرص الشمس بسبب شدتها فعملت خريطة للالوان كما تظهر في قرص الشمس وبها استطاع العلامة (ولاس) بجهازه الساذج

تميز ٥٧٦ لونها منها

ولم يمض أكثر من نصف قرن حتى باكتشف «خركون» الكيماوي أن الألوان تبدو داكنة في قرص الشمس بتأثير الغازات التي تملأ الجو وتحيط بالشمس فتكسوها وتكسبها شيئاً من لونها الداكن وعلى أثر ذلك أمكنه أن يجد لكل لون من عناصر الشمس مثلاً في العناصر المنتهية مادام لا يفرقها إلا ازدهاء الواحد عن الثاني .

اكتشف بعد ذلك أكثر من عشرين ألف لون في قرص الشمس واكتشفت عناصر جديدة وجدت فيما بعد على سطح الكرة وهكذا تم اكتشاف تركيب الشمس

متى اعتدنا بصحة ماتقدم أمكننا ان نقول ان كل لون من الألوان البدئية التي نراها في الاصل لون ابيض تنقصه بعض عناصره . كما يجب ان نعلم ان هذه الألوان ابسط في تركيبها من اللون الأبيض الخالص  
ليبير هينين



## الرسم بالفرجون

الفوائد

- (١) تقوية ملكة الملاحظة حيث أنه يجعل التلامذة ينظرون الى ما يرسمونه بدقة وإمعان حتى يحصلوا على نتيجة مرضية
- (٢) تمويد النظافة . يجب أن تحفظ أيديهم دائماً نظيفة ولا تلوث بالألوان التي تسبب قذارة الكراسيات

(٣) السرعة مع الدقة في العمل حيث أن الرسم بالفرجون يحتاج إلى الفكر وسرعة اليد

وهو يناسب أطفالاً لا يقل عمرهم عن خمس سنوات

#### الأدوات اللازمة

كراسة رسم من الورق الخشن ليمتص المياه . فراجين مختلفة الحجم فمنها ماهو بشعر نازر ومنها ماهو بشعر قليل ويجب أن تكون من النوع الجيد جفافة . إناء الماء . طبق صغير مقسم إلى أربعة أقسام للبوية ويمكن استعمال إناء الماء وآخر للبوية بين طفلين إذا دعت الضرورة . صندوق بويه أو أنابيب منها ويفضل النوع الأخير لأنه أقل ثمنًا من الأول ويمكن اعطائه الطفل اللون المطلوب منه فقط بخلاف الصناديق التي تنسخ عاجلاً ولكن يلزم الاحتراس من ترك الانابيب مفتوحة كالتجفيف فلا يمكن استعمالها الأدوات اللازمة للعمل :-

فرخ ورق كبير . ٨ دبابيس رسم . ٣ فراجين مختلفة الحجم . إناء الماء . إناء للبوية . أنابيب البوية « الألوان المطلوبة » . سيورة . كيفية إمساك الفرجون :-

تمسك الفرجون كما تمسك الريشة أو القلم الرصاص بأصابع ممدودة بدون ضغط عليها حتى يمكن تحريكها بسهولة . تمسك الفرجون من أعلى الصفيح فلا توضع الأصابع عليه مطلقاً .

في الدرس الأول يتمرن الاطفال على إمساك الفرجون بالطريقة المثلى ويستعمل اللوح الاردوازي بدلا من الكراسة يرتكز الرسغ على حافة اللوح ويرسم بالفرجون بدون بويه

ترتكز اليد على الرسغ ويحفظ السكوع بدون تحريك ويتمرن الطفل على حركات الأصابع

ترتكز اليد على الخنصر ويرسم بطرف شعر الفرجون فتقط وعند ما تستعمل البوية يتمرن الاطفال على ألا يضغطوا بشعر الفرجون في قاع الاناء كي يحفظ على شكله الأصلي ولا ينقطع كما أنه يجب أن يحفظ شعر الفرجون دائماً مستقيماً عند استعمالها وعند غسلها  
طريقة تدويب البوية :-

تغمس الفرجون في اناء الماء ويؤخذ بها قطعة صغيرة من البوية وتدوب على جانب الاناء لأن المياه تراكم في الزايع يمنع قطعياً تدويب كمية كبيرة من البوية مرة واحدة كما أنه يتحتم على كل طفل أن يمزج اللون بنفسه وإذا احتاج الضغل الى جزء صغير جداً من البوية أو كنه أن يأخذ هذا المقدار بطرف الفرجون من الابوية . اذا بقي جزء من البوية قد يمكن استعماله مرة ثانية اذا استعمل نفس اللون ولكن يستحسن أن يتمرن الاطفال من بادىء الأمر على ألا يذيبوا من البوية الا المقدار المطلوب اسكل حصة كي تغسل الالوعية عند انتهاء كل درس وتحفظ نظيفة

ويجب أن يمارس الاطفال رسم الاشياء ذاتها سواء كانت طبيعية أو صناعية ويحسن بالمعلمة أن تكثر لهم من رسم أشكال متشابهة حتى يمكنهم رسم بعضها من الذاكرة . وتترك علب الألوان مع الاطفال كي يتعلموا المحافظة على أدواتهم ولكن تلاحظهم المعلمة من وقت لآخر .

توزع الادوات . في الدرس الاول ترسم الملمدة نموذجاً كبيراً أمام التلامذة ثم تأمرهم برسمه ويجب ملاحظة النقط الآتية : —

١ يبدأ بالاشياء الكبيرة كالبساط والسماء والزرع بالطريقة الآتية : —  
—  
يمزج اللون مزجاً جيداً ونملاً الفرجون بالسائل ويبدأ في التلوين بزواية المستطيل العليا من اليسار الى اليمين

٢ تكرر هذه العملية من اليسار الى اليمين حتى يقترب من أسفل الشكل وعند ذلك يجب تقليل السائل

٣ تجفف الفرجون تجفيفاً خفيفاً بمسحها برفق على حافة الطبق

٤ ولإزالة الجزء الزائد من السائل في الشكل تجفف الفرجون وبمس بطرفها زاوية المستطيل الذي يتجمع فيه السائل .

ومما يجدر ذكره أن أكبر غاطة يعمل حدودها في العمل هي أن يكون منظر التلوين منقطعاً إما لعدم استعمال القدر الكافي من السائل أثناء التلوين وإما ترك الجزء الملون يجف بعض الجفاف ثم يعاد تلوين جزء منه مرة ثانية ولهذا ينبغي ان يبقى اللون رطباً أثناء عملية التلوين كلها ومتى تم التلوين لا يمس الشكل لأي سبب من الاسباب حتى يجف جفافاً تاماً .  
ومن الواجب أن لا تلوّن حدود الشكل قبل داخله في اى حال من الاحوال اذ أن ذلك يجعل لونها اكثر قتمة من سائر أجزاء الشكل ويحدث اختلافاً في درجة الصبغة مع أن الواجب أن يكون الشكل رقمة واحدة .  
تمثلة اللون في جميع اجزائها

بمجموعة رسم بالفرجون تناسب اطفالاً عمرهم ٥ سنوات

سماء . زرع . بساط احمر . صحراء . كرة . برتقالة . ليمونة . بيضة

بلحة . خيارة

« مجموعة تناسب أطفالاً عمرهم ٦ سنوات

سماء ذات لونين . سماء وزرع . سماء وبجر وزرع . سماء وزرع وصحراء .  
صليب أحمر على دائرة زرقاء . مربعان داخل بعضهما . طيارة . جوافة .  
بالونات . برقالة . مشمش .

بمجموعة تناسب أطفالاً عمرهم ٧ سنوات

تكوين الألوان الفرعية . برقالة . تفاحة . كرز . باذنجان . نملة  
أوراق اشجار بسيطة . عزبزه نجيب

## تذبير المنزل

زينة السيدة

ان العمل فوق الطائفة والتكد الدائم لمن أكبر العوامل في تشويه جمال  
الخلقة وتجميد بشرة الوجه ، علاوة على ذلك ، فانه يتلف العصب تماماً حتى  
يصبح الانسان شاذ الخلق جاف المعاشرة . ومتى تلف العصب يصب  
شفاؤه ، مهما كان الاعتناء به لاجه عظيماً . فعلى السيدة ، بنوع خاص ، الا  
تتكدر وتهيج أعصابها لاقل هفوة . ولتذكر قول « لونج فلو »  
« Longfellow » الشاعر الانجليزي الشهير « ستنتشع الغيوم يوماً ما » !  
يصب علينا أحياناً ان نضبط عواطفنا حينما تنصب علينا المصائب

والا كمدار . واسكن ما قولنا بالسيدة التي يثور غضبها من أى شيء طفيف  
فترغي وتزبد إذا اخطأ الخادم مثلا ! بينما نستطيع توبيخه وعقابه وهي هادئة  
ساكنة ! وبالطريقة هذه يعرف الخادم ان سيده تمنى كل كلمة نطقت  
بها ولا يذنب كلامها الى الغضب المؤقت ! . ويرجو ان تغير قولها متى  
هدأت . فلنعود انفسنا للنظر للحياة من الوجه الحسن عالمين ان في الحياة  
ليلا ونهارا ، شمساً وغيوماً ، حزناً وفرحاً ، ولولا الحزن لما قدرنا الفرح !  
اما الخطوط والتجمد الناتج عن الضحك والابتسام فيختلف عن الاول  
بكثير إذ انه يكسب الوجه رونقاً حسناً .

ولما جلة التجمد الناتج عن كثرة السكر والسكر يجب الاعتناء  
بطريقة نظافة الوجه لانه يوجد فريق من السيدات لا يحسن غسل وجوههن  
بل يكتفين باستعمال قليل من الصابون والماء ويتركن اثر الصابون على  
وجوههن ويسرعن بتجفيفها فلا يلبث قليلا الا ويندهشن بالتجمد الناشئ  
من اهمالهن ! ومعلوم ان في الوجه مسام تفرز عرقاً وافرازات اخرى بخلاف  
ما تلتقطه من الغبار والتراب والاقذار الجوية فتسد المسام ويصعب عليها  
القيام بوظيفتها ويتأتى عن ذلك الحبيبات السوداء التي تشوه البشرة .

افضل ماء لغسل الوجه هو ماء المطر وهذا يعتمد على الكثير الحصول  
عليه لذلك يستبدل بالماء العذب . ويجب تجنب استعمال الماء المالح لانه مضر  
بالبشرة ويعرف بثقله وتعذر استعمال الصابون به . اما اذا لم يمكن الحصول  
على غيره فليجمله صالحاً للغسل ، يضاف اليه قليل من دقيق الشوفان  
« Oatmeal » او البورق ، او بجليه . واسهل طريقة لذلك هي اضافة قليل  
من عصير الليمون بوضع اعمتين صغيرتين من عصيره في لتر ماء وهذه

الطريقة « اي استعمال عصير الليمون بالماء » تناسب جميع الناس بيد ان استعمال البورق والشوفان يوافق الافراد ذوي البشرة السكثيرة الافراز وطريقة استعمال دقيق الشوفان هي وضع ملء فمجان شاي منه في قطعة من الشاش النظيف وتنقع في الماء مدة وجيزة قبل الغسل . ويمكن استعمال هذه الكمية ثلاث او اربع مرات ثم تبديل بغيرها .

ويجب ان يغسل الوجه مرتين في اليوم على الاقل احدهما صباحاً والاخرى قبل النوم ويجب الاهتمام بالاخيرة بالنسبة لتجمع الانذار على البشرة طول النهار

يفسل الوجه ليلاً بواسطة اسفنجية او قطعة فلنلة او باليدين وماء ساخن مع استعمال نوع جيد من الصابون ويكون ذلك بحركة دائرية . وصباحاً بما دافئ به بعض نقط من البخور او البنجوان « Benjoin » ( يشترى من الصيدلية ) وهذا المزيج غذاء مفيد للبشرة . يجب الحذر من غسل الوجه عقب التعب الكثير او الرياضة البدنية او المسير الكثير متى كان الدم صاعداً الى الوجه والاذنل في تلك الحال ذلك الوجه بحرمة السكولد كريم « Cold cream » ويفسل بعد هدوء الدم بما دافئ وصابون

#### تبييض بشرة العنق والذراعين

- ١ : تدهن العنق والذراعان بقليل من الابين قبل النوم وبذلك تزال بقع الشمس ويكتسب الجلد رونقاً جميلاً
- ٢ : يدهن العنق والذراعان « بعد الغسل صباحاً » بزيج من الجليسرين وماء الورد بنسبة متساوية

المرافق الخشنة ( جمع ميرفوق او كوع ) : - لتنعيم الموضوع الخشن

بالمرفق يجب عدم الاتكاء به على الأشياء الجامدة أثناء الجلوس والوقوف  
ثم يدلك جيداً قبل النوم بالملح الناعم وينسل بماء دافئ، وصابون ومجفف  
ثم يدلك بمرهم ملائم: كولد كريم، كريم سيمون، ايدسيلمنا، كريم فلورين،  
كريم كازم الخ.

الأذرع الحمراء: - لازالة الاحمرار من الذراعين يدلكان بمزيج  
مركب من الماء وعصير الليمون بنسبة ١٠ ماء الى ١ ليمون او دلكتما  
باللين قبل النوم

الدلك: - من واجبات كل سيدة معرفة كيفية ذلك وجعلها لمنع التجدد  
وملاء الفراغ في الخدين في حالة الضعف او منع اللغد في حالة السمنة ويكون  
ذلك مرة او مرتين في الاسبوع. أما ذلك الوجه والعنق فيكون يومياً بواسطة  
استعمال المرهم قبل النوم والسبب في ذلك ان اندك اليومى يكون خفيفاً  
عن الدلك الاسبوعي

طريقة الدلك الاسبوعي: - يؤخذ قليل من المرهم على الاامل بعد  
غسل الوجه والعنق غسلاً جيداً بحيث لا يزيد الكمية عما تستطيع المسام امتصاصه  
وتجلس السيدة أمام مرآة وتضع اصبعيها السبابة والوسطى متقابلتين على  
الذقن وتبتديء الدلك من وسط الذقن الى اعلى الوجه وتنتجه بالحركة الى  
جهة الاذنين، ويلاحظ في جميع حركات الدلك ان تكون دائرية.

يدلك المرهم ببطء وقوة وباستعمال رؤوس الاامل فقط، ثم تلاحظ  
الخطوط التي يمكن ان تتكون من الانف الى الفم وتنع هذه بواسطة الدلك  
براحتي اليدين وتكون الحركة الدائرية من الفم الى بقية الوجه، وتلك  
الحركة عملاً لتجويف الناشيء من الضعف وتزليل اللحم الكثير الذي



يراكم في أسفل الخدين السمينين « متى زادت السمنة »

أما الخطوط التي تتكون حول العينين فتدلك بكل لطف ورقة لأن البشرة هناك رقيقة وقابلة للتمدد: توضع الاصبعان السبابة والوسطى على الصدغين من أعلى ثم تدلك التجمدات التي حول العينين بالأنامل الباقية (الخنصر والبنصر)

ملحوظة: يراعى في ذلك تجمدات العينين ان تكون بلطف ورقة وببطء لئلا يحصل منها ضرر اكبر من النفع.

تجمدات الجبين الأفقية: - لمنع التجمدات الأفقية التي تظهر بالجبين يدلك من الوسط إلى الصدغين بحركة دائرية متجهة إلى اعلى ويستمر ذلك إلى ان تجف الأنامل مما عليها من المرم وتلك التجمدات التي بين الحاجبين المتكونة إما من كثرة عبوسة الوجه او من شدة حرارة الشمس بطرف الاصبعين السبابة والوسطى من الوسط إلى الجانبين.

دلك الأنف: يؤخذ المرم على رأس السبابة والوسطى ويدهن الأنف من الاسفل (من الوسط إلى الجانبين) ثم من اسفل الأنف إلى اعلاه (إلى جهة الحاجبين) ثم يجفف ما زاد من المرم بخزقة شاش نظيفة ناعمة. وبعض البشرات يناسبه الاستحمام بالماء الدافئ المضاف إليه بعض قطرات البخور (او البنجوان) او عصير الليمون بعد ذلك المذكور.

دلك العنق: اما ذلك العنق فإنه يساعد في ازالة التندبات الازرقية التي تظهر في بعض الاشخاص وتمنع نمو اللند الكبيرة وطريقة ذلك كما يأتي :-  
١- يدهن العنق بالمرم ويدلك بحركة دائرية حول الحنجرة. ثم تنقر اللند برؤوس الأنامل مراراً واخيراً يجفف المرم الزائد كما ذكر في تجفيف الأنف

٢٤ العنق الى الامام مع رفع الذقن الى الاعلى

٣ بحني الرأس الى الورا

٤ بحني الرأس الى الأمام إلى ان تصل الذقن الى الصدر ويكرر هذا مراراً.

٥ تحرك الرأس يمينا ويساراً مراراً بواسطة ميله الى اليمين.

وفي حالة زيادة حجم اللغد تستعمل الاربطة المعدة لذلك وتباع هذه

بالصيدليات

وفي حالة اسمرار العنق ( بسبب تأثير الشمس او لبس الياقات

العالية ) يدلك العنق ليلاً بمزيج الماء والليمون بنسبة ماء إلى ليمون ويصاح

لهذا ايضاً استعمال ماء الاكسجين اما السيدات الأجنبية الفتيات فانهن

ينذهبن الى حمامات الدلك الخاصة مرة او مرتين في الاسبوع ويدفن نظير

ذلك نحو  $\frac{1}{4}$  قرشاً كل مرة ومنهن من تذهب مرة لتتلم كيفية الدلك

ثم تدلك نفسها بالمنزل .

حمام الوجه البخاري . وهو يفيد من كانت مسام وجهها واسعة ويكثر

فيها الحبيبات السوداء .

١ بملاطست بماء غال ويضاف إليه عصير ليمونة او اثنتين .

٢ يغمس الرأس بقطيعة ( فوطة حمام ) ويوضع الوجه فوق الطست الى

ان يتبخر تماماً ( ويحذر اثناء ذلك من مرور تيار الهواء على الوجه )

٣ يفسل الوجه بعد ذلك بماء دافئ وصابون ثم يشطف بماء بدون صابون

٤ بملاطست بماء بارد ويضاف اليه ١٢ نقطة من البنجوان وينسل الوجه بذلك

٥ يشطف الوجه بماء بارد ويخفف بفوطة ناعمة

فريد افرانه

٦ يدلك الوجه اخيراً بالمرهم